



البنك الإسلامي للتنمية
المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب



جامعة الأزهر
مركز صالح عبد الله كامل
للاقتصاد الإسلامي

دورة تدريبية عن
إدارة الزكاة
القاهرة في الفترة من
19-22/8/1420 هـ الموافق 27-30/11/1999م

محاضرة
التخطيط والموازنات
في إدارة الزكاة

إعداد
دكتور محمد عبد الحليم عمر
أستاذ المحاسبة بكلية التجارة
ومدير مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي
جامعة الأزهر

1999/1420

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تحتوى هذه الورقة على العناصر الأساسية لمحاضرة التخطيط وإعداد الموازنات فى إدارة الزكاة المزمع إلقائها فى دورة إدارة الزكاة، وتم إعداد هذه الورقة فى ضوء المحددات التالية:

أ- أن عملية التخطيط والموازنة تتم لعنصر واحد من عناصر الموارد المالية العامة وهى الزكاة.

ب- أن التخطيط والموازنة يرتبطان بالشكل التنظيمى أو الإدارى لتطبيق الزكاة.

وسوف تشمل المحاضرة على الموضوعات التالية:

أولاً: التأصيل الإسلامى للتخطيط والموازنات

ثانياً: مفهوم التخطيط وأهميته وخطواته بالتنظيم على الزكاة

ثالثاً: مفهوم الموازنة وأهميتها أسلوب إعدادها.

1- أولاً: التأصيل الإسلامى للتخطيط والموازنات

إذا كان التخطيط وإعداد الموازنات يدوران حول النظرة المستقبلية للتصرف فى الاموال، فإن لذلك سنده الإسلامى، دليله ما يلى:

1/1: إن الدين الإسلامى جاء ليحدد أفضل المناهج لتكون الدليل المرشد للناس فيما يجب أن يكون عليهم سلوكهم عند التنفيذ، ومن مقومات المنهج الإسلامى ضرورة مراعاة النظرة المستقبلية عند إتخاذ القرارات والتصرف على أساسها، ليس إلى نهاية حياته فقط وإنما إلى أبعد من ذلك حتى الدار الآخرة كما يقول سبحانه وتعالى:

﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ﴾⁽¹⁾ ويقول سبحانه ﴿وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾⁽²⁾ وعلى مستوى التخطيط المالى فإن إيراد قصة يوسف عليه السلام وما قام به من التخطيط لإنتاج وإستهلاك المحاصيل الزراعية، إشارة واضحة الى إقرار القرآن الكريم للنظرة المستقبلية للأمور بناء على الظروف والمعطيات السائدة.

2/1: الرسول ﷺ في قوله وعمله كان مع النظرة المستقبلية للأمور منها قوله صلى الله عليه وسلم (إذا أقبلت على أمر فتدبر عاقبته فإن كان خيراً فامضه، وإن كان غياً فانتبه عنه)⁽³⁾، كما ورد عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال (إكتبوا الى من تلفظ بالإسلام، فكتبنا له ألفاً وخمسمائة رجل)⁽⁴⁾ وما ذلك إلا لجمع البيانات والإحصاءات عن عدد المسلمين لاتخاذ القرارات التي تتعلق بالجهاد وتوزيع الصدقات.

3/1: ما قام به أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ♦ في عملية التخطيط ومنها أسلوب تقدير الإعطيات مما سنوضحه بعد، وإرساله لحذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف لتقدير الخراج على أرض العراق⁽⁵⁾.

4/1: في ضوء التوجيهات القرآنية والإرشاد النبوى وأعمال الصحابة سار أولو الأمر في الدولة الإسلامية على إعداد الخطط والموازنات بشكل فني دقيق وهو ما ذكرته كتب التراث كتوصيف للواقع واستنباط القواعد منه، مثال ذلك ما يلى:

(1) الآية 77 من سورة القصص

(2) الآية 18 من سورة الحشر

(3) التيسير بشرح الجامع الصغير للنووى 68/1

(4) محمد كرد على الاسلام والحضارة العربية 102/2

(5) الخراج لابي يوسف ص93

1/4/1: يقول الإمام الماوردي⁽⁶⁾ في واجبات ولى الامر حول تقدير عناصر الانفاق والايراد العام (والثامن تقدير العطايا وما يستحق في بيت المال من غير سرف ولا تقتير ودفعه في وقت لا تقديم فيه ولا تأخير) ثم يقول في موضع آخر (أحدهما أن يتولى تقدير أموال الفىء وتقدير وضعها في الجهات المستحقة لها).

2/4/1: يقول النویری في مؤلفه نهاية الأرب⁽⁷⁾ وبعد أن ذكر التقارير الختامية التي تعد في دواوين الدولة "ومما يلزمه -أى الكاتب المحاسب- رفعه في كل سنة تقدير الإرتفاع، أى الايرادات وما عليها من النفقات، ويشرح ذلك بقوله (وهو الإرتفاع بعينه إلا أنه لا يضيف فيه حاصلًا ولا باقيا ولا يفصل فيه الجوالى بالأسماء، بل يعقد في صدره على ما يستحق بتلك المعاملة من جهات الأصول والمضاف ويخصم بالمرتب عليها عن سنة كاملة ويسوقه الى خالص أو فائض ليظهر بذلك ميزان تلك الجهة).

3/4/1: ذكر المقرئى⁽⁸⁾ أن الوزير الناصر أبو الحسن بن عبد الرحمن البارزى وزير مصر في خلافة المستنصر بالله، أمر ابن الطاهر أن يعمل قدر ارتفاع الدولة وما عليها من النفقات ليقاس بينهما، فعمل أرباب كل ديوان ارتفاعه وما عليه من النفقات وسلم الجميع لمتولى المجلس وهو زمام الدواوين، فنظم عليه عملا جامعا فأتاه بها فوجد قدر ارتفاع الدولة ألفى الف دينار.

وهكذا يتضح أن إعداد الخطط والموازنات مطلب دينى، وأنها أعدت فعلا وروعى فيها النواحي الفنية، وكانت من واجبات ولى الامر خاصة في الزكاة والتي تمثل المورد الرئيسي من الموارد العامة في الدولة الإسلامية، وكل ذلك يؤكد سبق وتفوق الإسلام من ناحية، وضرورة الأخذ بهما من ناحية أخرى، خاصة في الزكاة والتي تمثل المورد الرئيسي من الموارد العامة في الدولة الإسلامية.

(6) الأحكام السلطانية، للماوردي ص 16، 130

(7) نهاية الأرب فى فنون الادب، للنویری 297-275/8

(8) الخطط المقرئية لتقى الدين احمد بن على المقرئى 81/1

2- ثانيا: مفهوم التخطيط وأهميته، وخطواته، ومقوماته

1/2: مفهوم التخطيط:

يقوم التخطيط على وجود أهداف منشودة يتم الوصول إليها من خلال استخدام مجموعة من الموارد طبقا لسياسات وأساليب متعددة يتم الاختيار من بينهما، ثم وضع ذلك في صورة موازنات مرتبطة ببرنامج معين للتنفيذ من أجل الوصول الى هذه الأهداف وبناء على ذلك يمكن القول بأن: التخطيط هو مجموعة الاجراءات والأساليب والأدوات التي تستخدم لاختيار وتحديد الأهداف المطلوب تحقيقها بواسطة الموارد المتاحة خلال فترة زمنية معينة.

2/2: أهمية التخطيط:

لا ينكر أحد أهمية التخطيط وفائدته، وذلك أن جميع التصرفات الاقتصادية تقوم على اتخاذ القرارات التي تعنى الاختيار بين البدائل، وذلك لأن الحاجات متعددة والموارد محدودة، ويلزم لكى يكون التصرف إقتصاديا سليماً أن يتم الاختيار بين الاستخدامات البديلة للموارد لتحقيق أفضل اشباع من هذه الموارد وعملية الاختيار هذه عملية تتعلق بالمستقبل، وهى لب التخطيط الذى عرفه البعض من هذه الزاوية بأن التخطيط هو الاختيار الواعى المقصود من سلطة عامة للأمور ذات الاولوية⁽⁹⁾ وإذا أخذنا هذه الأهمية العامة للتخطيط فى الاعتبار الى جانب ما تحقق من فوائد عامة وأخرى خاصة بالزكاة يمكن أن نقول إن أهمية التخطيط لإدارة الزكاة تظهر فى الآتى:

1/2/2: أن التخطيط يمكن من الربط بين إدارة الزكاة والاهداف المنشودة منها شرعا، وهى رعاية المحتاجين والدعوة الى الله.

2/2/2: أن التخطيط يمكن من الالتزام الشرعى بأمر الزكاة، حيث تمثل الخطة دليلا للتنفيذ الذى يجب ان يتم في إطارها الأداء، واختيار الممارسات التى تتفق مع أحكام الزكاة.

3/2/2: إمكانية القيام بعملية الرقابة وتقييم الأداء، إذ أن المفهوم البسيط للرقابة هو مقارنة الأداء الفعلى بالمطلوب إنجازة فى الخطة.

3/2: خطوات التخطيط وتتمثل اجمالاً فيما يلى:

1/3/2: تحديد الأهداف ويتم ذلك في ضوء ما يلى:

أ- الهدف العام من الزكاة وهو التكافل الاجتماعى والدعوة الى الله.

(9) د/ فؤاد بن عبد الله العمر - إدارة مؤسسة الزكاة فى المجتمعات المعاصرة - ذات السلاسل 1996 ص 66

ب- الالتزام بالاولويات الشرعية في تحقيق مقصود الشريعة بوجه عام، وهو حفظ الدين والنفس والعقل والمال والنسل وفي مستوياتها الثلاث الضرورات، ثم الحاجيات، ثم التحسينيات.

ج- مراعاة الظروف المحيطة ممثلة في الظروف الاقتصادية مثل مستوى الدخل ومعدل الفقر.

د- الجهة المسئولة عن الزكاة وحجم العمل فيها والامكانيات المتوفرة بها.

2/3/2: تجميع البيانات اللازمة لإعداد الخطة مثل بيانات عن حصيللة الزكاة المتوقعة اعتماداً على مدخل الحسابات القومية، وعن الفئات التي ستصرف لها.

3/3/2: تحديد الوسائل والاساليب الممكنة لتنفيذ الخطة في إطار الشرعية، مثل تحصيل الزكاة عينا أو نقداً، وإعطاء المستفيد دخلاً دورياً، أو مبلغاً ثابتاً، أو استثمار جزء من أموال الزكاة وتوزيع الجزء الآخر.

3/3/2: إعداد جداول الخطة في صورة إجمالية وتفصيلية.

4/2: مقومات التخطيط:

لكي يتم إعداد الخطة بشكل سليم فإنه لا بد من توفر المقومات التالية:

1/4/2: وجود جهاز تخطيطي يشتمل على كفاءات متخصصة في المجالات المختلفة المتعلقة بموضوع الزكاة مثل وجود متخصص شرعي، اقتصادي، وإداري، واجتماعي.

2/4/2: وجود بيانات كاملة وشاملة عن عناصر الخطة من موارد الزكاة المتوقعة، وتحديد النفقات المستحقة.

3/4/2: وجود دليل اجراءات يحدد دور كل شخص في إعداد الخطة وفي تنفيذها وحدود مسؤوليته عن ذلك.

4/4/2: ضرورة المشاركة بين جميع الفئات التي يتصل عملها بإدارة الزكاة في إعداد الخطة.

5/4/2: المرونة في إعداد الخطة بحيث تمثل كل الاحتمالات المتوقعة.

6/4/2: مراعاة الظروف المستقبلية التي تعد الخطة لها.

7/4/2: مراعاة القدرة على تحقيق الخطة

8/4/2: الاستفادة بالاساليب العملية والتجريبية حتى تأتي بيانات الخطة واقعية ودقيقة وصادقة.

ولما كانت الموازنات تمثل أهم أدوات الخطة، لذلك نتناولها في الفقرة التالية:

3- ثالثاً مفهوم الموازنة وأهميتها وعناصر أسلوب إعدادها

1/3 : مفهوم الموازنة:

بداية تجدر الإشارة الى أنه يحدث خلط بين مصطلحي الموازنة والميزانية رغم أن بينهما فرق اصطلاحي هام ، فالموازنة تتعلق بالمستقبل وتتناول حركة أو تدفقات الأموال، بينما الميزانية تتعلق بالوقت الحاضر وتتناول الارصدة أو حالة السكون للموارد واستخدامها، فالموازنة بهذا التصور هي: قائمة بالايرادات والمصروفات المقدره عن فترة مالية مقبله و متعمده من السلطة المختصة.

ومن هذا المفهوم يتضح الآتى:

- أن البيانات فى الموازنة تقديرية.

- أنها تربط بفترة زمنية

تشتمل على الموارد والاستخدامات مقبله هي فى العادة سنة.

- أنها لا بد أن تعتمد من السلطة المختصة حتى تكون لها قوة فى التنفيذ.

هذا ومن المهم الإشارة إلى أنه فى حالة قيام الدولة بالموازنة، الدولة تسمى الموازنة العامة للدولة، أما فى حالة إعداد الموازنة بواسطة جهة أخرى تسمى الموازنة التقديرية أو التخطيطية وفى ضوء ذلك وبالتطبيق على موازنة الزكاة نجد ما يلى:

- أنه إذا كانت الدولة هي التى تتولى أمور الزكاة فإن موازنة الزكاة لا تدرج ضمن الموازنة العامة للدولة، وإنما تعد لها موازنة مستقلة أو ملحقة.

- أما إذا كانت الزكاة تدار بواسطة جهة ليس لها صفة العموم فإنه يعد لها موازنة تقديرية للزكاة.

وبناء على ما سبق فإنه يمكن تعريف موازنة الزكاة بانها: قائمة بموارد مصارف الزكاة التقديرية عن فترة مقبله.

2/3 أهمية موازنة الزكاة :

تتبع هذه الأهمية من أهمية التخطيط بشكل عام السابق ذكرها، حيث أن الموازنة هي إحدى أدوات التخطيط بل هي تمثل البرنامج المالى للخطة كما جاء فى تعريف قانون الموازنة العامة للدولة رقم 53 لسنة 1973 المصرى، والى جانب ذلك فإنه من مظاهر أهمية الموازنة ما يلى:

1/2/3: التعرف على حجم الموارد الممكن تحصيلها من الزكاة وتخصيصاتها على أوجه صرفها.

2/2/3: تحديد المسئولية عن حجم الزكاة و صرفها

3/2/3: إمكانية الرقابة بشكل سليم على أداء العاملين

4/2/3: بيان كيفية التصرف في الفائض أو العجز في موارد الزكاة
5/2/3: إمكانية توجيه مصارف الزكاة إلى الفئات الأكثر إحتياجاً

3/3 الأسس العامة لإعداد موازنة الزكاة⁽¹⁰⁾ ، ويمكن تناولها في الآتي:

1/3/3 : قواعد أو مبادئ الموازنة العامة للدولة وموقف موازنة الزكاة منها:

لقد أستقر الفكر والتطبيق المالي على ضرورة وجود عدة قواعد للموازنة العامة للدولة يمكن تلخيصها في الآتي:

1/1/3/3: مبدأ السنوية: ويقوم على ضرورة أن تعد الموازنة عن فترة مقبلة هي سنة ، وهو مبدأ مقبول في موازنة الزكاة التي يعد الحول شرطاً من شروط خضوع المال للزكاة، وهو ما كان عليه التطبيق الإسلامي كما سبق ذكره في قول النووي بأعداد تقدير الارتفاع (الموازنة) عن سنة.

2/1/3/3 : مبدأ وحدة الموازنة: أي إعداد موازنة واحدة للدولة، وهو مبدأ قال به الفكر المالي التقليدي، إلا ان الاتجاه الحديث يقوم على إعداد أكثر من موازنة سواء كانت موازونات ملحقة أو مستقلة، وهو ما يتفق مع طبيعة الزكاة والتي يعد لها موازنة مستقلة عن الموازنة الأساسية.

3/1/3/3: مبدأ عدم التخصيص: ويعنى به عدم تخصيص موارد معينة إلى أوجه صرف محددة سواء على المستوى النوعي بعدم تخصيص إيرادات معينة إلى وجه صرف معين، أو على المستوى الجغرافي بعدم صرف إيرادات منطقة للصرف منها على النفقات في هذه الجهة، وهذا هو ما عليه الفكر المالي التقليدي، إلا أن الفكر المالي الحديث يأخذ بعكس ذلك فيتم تخصيص النوعي كما هو حادث في مصر بتخصيص بعض الموارد مثل تحصيل رسوم على الطرق السريعة وانفاقها على صيانة هذه الطرق، او جغرافياً مثل تخصيص الضرائب العقارية للمحليات التي تحصل فيها.

والفكر المالي الإسلامي سبق الفكر المالي الحديث في ذلك حيث أنه على المستوى النوعي يتم تخصيص الكثير من الموارد على أوجه إنفاق خاصة بها مثل تحديد مصارف خاصة للزكاة وأخرى للغنيمة وهكذا، وأما على المستوى الجغرافي فيوجد ما يعرف بمحلية الزكاة، بمعنى صرف زكاة كل اقليم فيه، كما جاء "وتفرق زكاة كل

(10) للمحاضر "الموازنة العامة في الفكر الإسلامي" بحث منشور بمجلة الدراسات التجارية الإسلامية
بمركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر - العدد الأول يناير 1984م.

ناحية في أهلها ولا يجوز أن تنقل زكاة بلد إلى غيره إلا عند عدم وجود أهل السهمان فيه" (11).

4/2/3/3 مبدأ الشمول أو العمومية، ويعنى به إظهار كل الإيرادات والمصروفات في الموازنة وعدم إجراء مقاصة بين بعضها كأن تخصم مكافآت العاملين من إيرادات الجهة وإظهار الصافي في الموازنة، وهذا ما عليه فقه الزكاة حيث نصت الآية الكريمة على العاملين عليها ضمن مصارف الزكاة، بما يعنى أنه لابد من تحصيل الزكاة وتوريدها كاملة ثم يصرف للعاملين عليها نصيبهم دون أن يكون لهم حق خصمه من ما حصلوه .

5/1/3/3 مبدأ التوازن: وهو في الفكر المالى التقليدى يعنى التوازن الحسابى بمعنى ضرورة أن تتساوى الإيرادات مع المصروفات ولا يكون هناك فائض أو عجز، أما في الفكر المالى الحديث فإنه يرى امكانية التجاوز عن التوازن الحسابى تحقيقاً للتوازن الاقتصادى والاجتماعى، فيمكن أن تشمل الموازنة على عجز مخطط ويتم تمويله بالأقتراض أو التمويل بالعجز، وهو اسلوب اتبعه الرسول ﷺ كما جاء "إنا كنا قد احتجنا فتجعلنا من العباس صدقة ماله سنتين" (12).

2/3/3 تقدير بنود الموازنة: يعرف الفكر المالى عدة طرق لتقدير بنود الموازنة منها طريقة التقدير الآلى او المتوسطات، وتقوم على أخذ قيمة البنود التى حدثت فعلاً في السنة الماضية أو متوسط لأكثر من سنة ماضية وإدراجها كتقديرات لموازنة السنة القادمة ، ثم توجد الطريقة المباشرة والتي تقوم على أخذ ما سبق صرفه وتحصيله في الحسابان ثم تعديله في ضوء ما يتوقع في المستقبل، وأخيراً توجد طريقة عملية تجريبية واقعية تنتظر للمستقبل كلية ويطلق عليها أحياناً الموازنة الصفرية وتتبع على نطاق ضيق في المشروعات الاقتصادية ولا تتبع في الموازنة العامة للدولة.

وإذا نظرنا إلى الفكر والتطبيق الإسلامى في إعداد الموازنة، نجد أنه رغم قدمه على الفكر المالى الحديث، إلا أنه سبقه في إقراره استخدام طرق التقدير ونستشهد على ذلك بمثالين هما: **المثال الأول**: خاص بتقدير المصروفات قام بها الفاروق عمر بن الخطاب ♦ لتقدير الاعطيات من الطعام وهو من بنود الاتفاق في بيت المال حينئذ: فلقد ورد عن حارثة بن مضرب، أن عمر بن الخطاب أمر بجريب من طعام يكون سبعة أقرزه، فعجن ثم

(11) الأحكام السلطانية للماوردي ص 124

(12) الأموال لأبى عبد بن سلام ص 22 ، بداية المجتهد لابن رشد 338/1

خبز ثم ثرد بزيت، ثم دعا ثلاثين رجلاً فأكلوا منه غذائهم حتى أصدرهم، ثم فعل بالعشى مثل ذلك، فقال يكفى الرجل جريبان كل شهر⁽¹³⁾.

ويراعى ما في هذا الاسلوب من دقة وواقعية فرغم أن المطلوب تحديد ما يصرف للشخص من بيت المال من الغذاء وهو امر يمكن معرفته بسهولة، إلا أنه حرصاً على المال العام آثر الفاروق أن يقوم بعمل تجربة عملية، يربط فيها بين الايرادات والانفاق، وبذل أن يجريها لمدة شهر على رجل واحد أجزاها على ثلاثين رجلاً (بعدد أيام الشهر) في يوم واحد.

المثال الثانى: وهو خاص بتقدير الايرادات من الزكاة و نذكر فيه ما جاء في كتاب مفاتيح

العلوم للخوارزمى في تعريفه للعبرة أى كيفية تقدير الايرادات من الزكاة (العبرة، تثبتت الصدقات لكورة كورة (كل جهة على حده) وعبرة سائر الارتفاعات - اى الايرادات " هو ان يعتبر مثلاً ارتفاع السنة التى هى أقل ريعاً، والسنة التى هى أكثر ريعاً ويجمعان ويؤخذ نصفهما، فتلك العبيرة بعد أن تعتبر الاسعار وسائر العوارض المقبلة⁽¹⁴⁾.

وهذه الطريقة في التقدير هى ما تعرف في الفكر المالى المعاصر بالطريقة المباشرة التى تقوم عل أخذ متوسط السنوات السابقة ثم تعدل في ضوء الظروف المقبلة والتى عبر عنها الخوارزمى بتغير الأسعار وسائر العوارض المقبلة

وإذا عرفنا أن التطبيق المالى في أغلب الدول المعاصرة ما زال يسير على الطريقة الآلية التى تأخذ ما حدث فعلاً من ايرادات ومصروفات في السنة أو السنوات السابقة، وتجعله تقديرات للسنة المقبلة، فإنه يمكن التعرف على مدى سبق الفكر والتطبيق الاسلامى في الأخذ بالطرق التى تذكر الآن في مجال الدراسة فقط.

3/3/3 : اعداد الموازنة: توجد عدة طرق لإعداد وتبويب الموازنة العامة منها طريقة الموازنة الواحدة

والموازنات الفرعية، ومن حيث التبويب منها التبويب النوعى والوظيفى والاقتصادى وحسب النشاط، وإذا نظرنا إلى تبويب موازنة الزكاة والتزاماً بالأحكام الفقهية لها والسوابق التاريخية لاعدادها فإنه يمكن تبويبها وفق الآتى:

1/3/3/3: اعداد موازنة مستقلة للزكاة بخلاف الموازنة الأساسية للدولة.

2/3/3/3: اعداد موازنة محلية للزكاة لكل إقليم (محافظة ..منطقة)

3/3/3/3: اعداد موازنة مركزية للزكاة على مستوى الدولة

(13) فتوح البلدان للبلاذرى 564/3

(14) مفاتيح العلوم للخوارزمى ص 40

4/3/3/3: تبويب الإيرادات في الموازنة بحسب أنواع الزكاة (زكاة الثروة الحيوانية- زكاة الثروة الزراعية- زكاة النقود- زكاة عروض التجارة- زكاة كسب العمل- زكاة المستغلات..).
أى التبويب النوعى.

5/3/3/3: تبويب المصروفات طبقاً لمصارف الزكاة حسبما وردت في الآية الكريمة (الفقراء والمساكين - العاملين عليها - المؤلفة قلوبهم - في الرقاب - الغارمين - ابن السبيل، وفي سبيل الله)

6/3/3/3: يراعى عند اعداد الموازنة تقدير الإيرادات أولاً، ثم تقدير المصروفات في حدود الإيرادات الممكن تحصيلها وذلك لأن بيت المال يعد حراً للزكاة فما يوجد فيه يصرف إلى مستحقه وإن عدم المال لا يستحق على بيت المال شيئاً.

7/3/3/3: يراعى أنه لو كانت الزكاة مطبقة في الدولة وتوجد موازنات محلية للزكاة وموازنة مركزية، أن يختص بيت المال المركزى بنفقات المؤلفة قلوبهم وفى سبيل الله لأن هذين المصرفين يتعلقان بالدعوة إلى الله وهما من مسئوليات الحكومة المركزية.

8/3/3/3: في تقدير بنود المصروفات وأخذاً برأى الجمهور عدا الشافعية، فإنه ليس من الضرورى التسوية بين الأصناف في قدر المنصرف لهم، كما انه ليس من الضرورى استيعاب جميع الأصناف، وإنما يكون التقدير أولاً حسب الحاجة وفى حدود الأصناف الموجودة في المجتمع.

4/3: اعداد نموذج لموازنة الزكاة:

في ضوء ما سبق في الفقرة 3/3 فإنه يمكن إعداد نموذج لموازنة الزكاة على الوجه التالى:

1/4/3 : نموذج موازنة محلية او فرعية للزكاة

اجمالي	زكوات عينية			زكوات نقدية	بيان
	قيمة	سعر	كمية		
					اولاً:- ايرادات او موارد الزكاة
xx	xx		xx	xx	زكاة الماشية
xx	xx	xx	xx	xx	زكاة الزروع والثمار
xx		xx		xx	زكاة النقود وامانها
xx				xx	زكاة عروض التجارة
xx				xx	زكاة كسب المال
xx				xx	زكاة المتقلات
xx				xx	زكاة المال المستفاد
xx				xx	زكاة المعادن
xx				xx	زكاة الركاز
xx	xx			xx	اجمالي موارد الزكاة
					<u>ثانياً مصارف الزكاة</u>
xx	xx	xx	xx	xx	الفقراء والمساكين
xx	xx	xx	xx	xx	العاملين عليها
xx	xx	xx	xx	xx	في الرقاب
xx	xx	xx	xx	xx	الغارمين
xx	xx	xx	xx	xx	ابن السبيل
XX	XX			XX	اجمالي مصارف الزكاة
XX					الفائض أو (العجز)

2/4/3: نموذج الموازنة المركزية للزكاة

البيان	مبلغ	مبلغ
أولاً الموارد		
مخصصات مصرف في سبيل الله	××	
مخصصات مصرف المؤلفة قلوبهم	××	
فوائض الموازنات المحلية	××	××
ثانياً المصارف		
مصرف في سبيل الله	××	
مصرف المؤلفة قلوبهم	××	
تمويل عجز الموازنات المحلية	××	××
الفائض (يستثمر)		
العجز (يمول من المعيار		××
الاقتراض		××
تعجيل الزكاة		××

هذه هي الصورة العامة للموازنات الخاصة بالزكاة ، وبالطبع يسبقها اعداد مشروعات موازنات تفصيلية

لكل بند مثل:

- في موارد زكاة الزروع والثمار توزع حسب كل فرع (زروع، وثمار) ثم لكل صنف منها مثل الزروع

(قمح - ارز - قطن - بطاطس...)

- في مصرف الفقراء يمكن ان يقسم بحسب فقراء العجز الذين لا يستطيعون الكسب، وفقراء القدرة.

وبذلك نصل إلى نهاية عرض المعلومات الأساسية لإعداد الخطة والموازنات للزكاة

ندعو الله أن نتفع بها إنه ولى التوفيق